



جمهورية العراق



معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

روسيا الاتحادية وقضايا الانتشار النووي: كوريا الشمالية نموذجا

اطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب

عمار طه لطيف

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم
السياسية / الدراسات الدولية

بإشراف

أ.د قاسم محمد عبد الدليمي

٢٠٢١م _____ ١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العلي العظيم

[سورة طه، الآية 114]

إقرار المشرف

نشهد أن إعداد هذه الأطروحة (روسيا الاتحادية وقضايا الانتشار النووي: كوريا الشمالية نموذجاً) التي تقدم بها الطالب (عمار طه لطيف) قد جرت بإشرافي في قسم العلوم السياسية / معهد العلمين للدراسات العليا.

التوقيع:

أ.د. قاسم محمد عبد الدليمي

المشرف

التاريخ: / / 2021

بناءً على توصية المشرف، أُرشح الرسالة للمناقشة.

أ.د. محمد ياس خضر

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: / / 2021

الإهداء

إلى... شهداء العراق جميعاً والى والدي الحاج طه لطيف الدليمي الذي
كان عوناً وسنداً لي رحمه الله تعالى ووالدتي اطلال الله بعمرها
واخوتي الاعزاء.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي حمده عزّ للحامدين، وذكره شرفاً للذاكرين ، وشكره فوزاً للشاكرين، ثم الصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين أبي القاسم محمد المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين أجمعين، وبعد .. فأقدم شكري وامتناني إلى المشرف الأستاذ الفاضل الاستاذ الدكتور قاسم محمد عبد الدليمي الذي كان متفضلاً بكرم خلقه وحرصاً على علمه، فجزاه الله عني خير الجزاء وأطال الله في عمره وجعله ذخراً للعلم ولطلبته. ويسعدني أن أتقدم بشكري العميق وامتناني إلى النخبة الطيبة من أساتذة قسم العلوم السياسية، معهد العلمين للدراسات العليا الذين أفاضوا علينا من علمهم، فجازهم الله عنا أفضل الجزاء. ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرّفان إلى مؤسسة بحر العلوم الخيرية لإتاحة الفرصة لنا لإكمال دراستنا داخل البلاد، ونتمنى من الباري عز وجل أن يجعلها حسنة جارية في ميزان حسنات السيد بحر العلوم (قدس).

وأخيراً أقدم شكري وعرّفاني إلى كل من أسهم في تقديم المساعدة من قبل زوجتي وشريكة حياتي واولادي الاعزاء واصدقائي و من فاتني ذكره لكل أولئك الشكر وندعو الله أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

الباحث

ملخص الاطروحة

أن المسائل المتعلقة بالانتشار النووي تكون الأكثر جدلا وذلك لما لها من تأثيرات على الساحة الدولية، وما تفرزه من تداعيات، ولا طالما كانت المحددات الرئيسية في قياس وزن الدول ومعرفة مجال تفوقها بين غيرها والانتشار النووي كغيره من المفاهيم الأخرى له أبعاد ومستويات حيث يتعلق في جانبه الأول بالبعدين الرئيسيين السلمي والعسكري. كما ان مفهوم عدم الانتشار النووي شكل تحديا عالميا كبيرا منذ ظهور السلاح النووي ولحد الان، ولكن طبيعة المشكلة مرت بتغيرات عديدة لا سيما منذ نهاية الحرب الباردة. ولقد تغيرت البيئة التي تهدد بالخطر وديناميات توازن القوى الناشئة تغيرا كبيرا منذ إنشاء النظام النووي العالمي وكلاهما يسهم في جعل نظام عدم الانتشار أكثر عرضة للخطر اليوم مما كان عليه في أي وقت مضى. ويبدو النظام الدولي اليوم أكثر عرضة للصراعات مما كان عليه قبل عقد من الزمان كما أن الصراعات الإقليمية زادت من انعدام الأمن. ولهذا ان المشكلة النووية الكورية الشمالية واحدة من أهم قضايا الأمن الدولي، وذلك بسبب دور روسيا الاتحادية في جهود الوساطة حول هذه القضية، ومع ذلك فإن بعض الدوافع المعاصرة للموقف الروسي جزئياً تتعلق بالحقائق التي ظهرت على مدى السنوات الأخيرة. و ان كوريا الشمالية كانت تعول كثيرا على الموقف الروسي وضمان عدم التصويت الروسي بالاعتراض على اي محاولة لفرض عقوبات عليها من مجلس الامن او الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولكن الدور الروسي لم يكن فاعلا مثل الدور الامريكي في تفاعله مع الازمة النووية في كوريا الشمالية وخاصة كان يمضي مع ايجاد الحلول السلمية لحل الازمة و الدفع الى تحويل قضايا الانتشار النووي المفاوضات الدولية الى تحقيق الاهداف المنشودة والمرجوة على المدى الاستراتيجي. لذا خلال دراستنا سوف نستطيع التعرف على ماهي السياسة الروسية الجديدة ولا سيما حول قضايا الانتشار النووي بعد استلام فلاديمير بوتين زمام السلطة؟ وما هي ابعاد الازمة والمراحل التي مر بها البرنامج النووي الكوري الشمالي والاسباب الدوافع من تطوير برنامجها النووي والإستراتيجية لبرنامجها النووي والموقف الروسي في الجهود الدولية لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية؟ والتعرف على مستقبل الحياة وجهود نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية في ضوء الموقف الروسي.

قائمة المختصرات والرموز

الرمز	التفصيلات	
NPT	NUCLER –PROLIFERATION TREATY	معاهدة عدم الانتشار النووي
IAEA	International Atomic Energy Agency	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
CTBT	Comprehensive Nuclear-Test-Ban Treaty	معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
UNSC	United Nations Security Council	مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
NWFZ	Nuclear-weapon-free zone	منطقة خالية من الاسلحة النووية
SALT	Strategic Arms Limitation Talks	محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية
INF	Intermediate-Range Nuclear	معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى
SORT	Strategic Offensive Reductions Treaty	معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية
ABM	Anti-Ballistic Missile Treaty	معاهدة الصواريخ المضادة للبالستية

المحتويات

7-1		المقدمة
8	نزع السلاح وقضايا الانتشار النووي : اطار مفاهيمي المبحث	الفصل الاول
9	مفهوم نزع السلاح والمفاهيم المناظرة	المبحث الاول
13-10	مفهوم نزع السلاح والمفاهيم المناظرة	المطلب الاول
18-14	مفهوم الردع	المطلب الثاني
19	مفهوم الانتشار النووي	المبحث الثاني
26-20	الانتشار النووي	المطلب الاول
38-27	مبررات و مشروعات ومخاطر الإنتشار النووي	المطلب الثاني
39	تطور الجهود الدولية لحظر الانتشار النووي ونزع السلاح	المبحث الثالث
46-40	الجهود الدولية لحظر الانتشار النووي	المطلب الاول
58-47	معاهدة حظر الانتشار النووي	المطلب الثاني
59	الادراك الروسي لقضايا الانتشار النووي	الفصل الثاني
60	البرنامج النووي لروسيا الاتحادية النشأة والتطور	المبحث الاول
67 -61	البرنامج النووي لروسيا الاتحادية (الاتحاد السوفيتي سابقا)	المطلب الاول
75-68	مراحل تطوير البرنامج النووي لروسيا الاتحادية	المطلب الثاني
76	دوافع روسيا في حيازة السلاح النووي	المبحث الثاني
86-77	دوافع الاتحاد السوفيتي لامتلاك السلاح النووي	المطلب الاول

93-87	دوافع روسيا الاتحادية في امتلاك السلاح النووي منذ استلام فلاديمير بوتين زمام السلطة منذ عام 2000	المطلب الثاني
101-94	الموقف الروسي لقضايا الانتشار النووي بعد الحرب الباردة	المطلب الثالث
102	برنامج التسليح النووي لكوريا الشمالية	الفصل الثالث.
103	البرنامج النووي لكوريا الشمالية النشأة ونظام خطر الانتشار النووي.	المبحث الاول
112-104	البرنامج النووي الكوري الشمالي	المطلب الاول
120-113	دوافع كوريا الشمالية في حيازة السلاح النووي	المطلب الثاني
134-121	الحيازة النووية لكورية الشمالية	المطلب الثالث
135	التعرف على طبيعة وأبعاد الأزمة النووية لكوريا الشمالية	المبحث الثاني
146-135	الموقف الامريكى من البرنامج النووي الكوري الشمالي	المطلب الاول
152-147	موقف كوريا الشمالية من معاهدة حظر الانتشار النووي:	المطلب الثاني
153	الموقف الروسي في الجهود الدولية لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية دراسة مستقبلية	الفصل الرابع
154	الجهود الدولية لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية .	المبحث الاول
160-156	التعرف على الجهود الدولية امام قضايا الانتشار النووي تاريخيا	المطلب الاول
165-161	التعرف على الاليات الخاصة بنزع السلاح النووي	المطلب الثاني
166	الموقف الروسي من طروحات نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية.	المبحث الثاني
168-166	دور الاتحاد السوفيتي امام طروحات نزع السلاح النووي الكوري	المطلب الاول

	الشمالي	
178-169	دور روسيا الاتحادية امام طروحات نزع السلاح النووي الكوري الشمالي	المطلب الثاني
187-179	مستقبل الحياة وجهود نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية في ضوء الموقف الروسي والدولي.	المبحث الثالث
-188 195		الخاتمة
228-195		النتائج والتوصيات
A-B	الملخص باللغة الانكليزية	الملخص

الجدول

الصفحة	الجدول
26	الانتشار النووي الراسي والافقي
35	القوات النووية في العالم 2018
128	التجارب النووية التي أجرتها كوريا الشمالية حتى 2016
130	اطلاق كوريا الشمالية صواريخ باليستسة خلال عام 2016 و 2017